

بحار الأنوار

[87] منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت، ومنا (1) من يسمع بأذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست، فقلت له: من الذي يأتيكم بذلك؟ قال: خلق (2) أعظم من جبرئيل وميكائيل (3). بيان: قوله: من يعاين، لعل المراد به النبي (صلى الله عليه وآله) وسلم أو في غير وقت إلقاء الحكم. 5 - ير: الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن جريش عن أبي جعفر قال: إن لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن، قلت: جعلت فداك أي شأن؟ قال: يؤذن للملائكة والنبیین والأوصياء الموتى ولأرواح الأوصياء والوصي الذي بين طهرانيكم يعرج بها إلى السماء فيطوفون بعرش ربها أسبوعا (4) وهم يقولون: سبح قدوس رب الملائكة والروح، حتى إذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون. فتصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديد (5) إعظامهم لما رأوا وقد زيد في اجتهادهم وخوفهم مثله. وينصرف النبيون والأوصياء وأرواح الأحياء شديدا عجبهم (6) وقد فرحوا أشد الفرح لأنفسهم ويصبح الوصي والأوصياء قد ألهموا إلهاما من العلم علما مثل جم (7) الغفير ليس شيء أشد سرورا منهم، اكتم فوا لهذا أعز عند الله من كذا وكذا عندك حصنه. قال: يا محبور والله ما يلهم الاقرار بما ترى إلا الصالحون، قلت: والله ما عندي

_____ (1) في المصدر: وان منا لمن يسمع. (2) في نسخة: خلق الله. (3) بمائر الدرجات: 63 و 64. (4) في نسخة: بعرض ربهم سبعا. (5) في نسخة: شديدا. (6) في المصدر: شديد حبهم. (7) في نسخة: [جماء الغفير] وفي المصدر: علما جما مثل جم الغفير.
